

تأثير اساليب تدریسية متزامنة في تعلم مهاراتي الإرسال المتموج واستقبال الإرسال بكرة الطائرة للطلاب.

م. د. رياض اموري شعلان

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف

مستخلص البحث باللغة العربية

من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم والتعلم والتي يطمع بها مهام تحقيقها المعلمين والمدرسون في المؤسسات الأكاديمية إذ يجب أن يكونوا قادرين و بكفاءة على استخدام عدة طرائق وبأساليب متنوعة لمواكبة التقدم العلمي و مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، إن لعبة الكرة الطائرة بمهاراتها الفنية الخاصة وبما يتميز فيها الأداء واللعب بالانتقال السريع من الدفاع إلى الهجوم تحتاج إلى التنويع في اساليب التدريس لتحقيق أهداف متعددة ومساعدة المتعلم على تنمية التفكير العلمي والإبداعي له وهذا يتحقق باستخدام اساليب تعتمد على مشاركة المتعلم بصورة إيجابية في عملية التعلم التي تنهج نمط التزامن في الأساليب التدریسية المختلفة بنفس الوحدة التعليمية .

وتكمن مشكلة الدراسة في أن النتاجات التعليمية المتحققة من العملية التعليمية غالباً تكون بمستوى ضعيف عند استخدام بعض الأساليب التدریسية ولا تصل إلى مستوى الطموح وهي تحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل ومن أجل تقليل الوقت والجهد المبذول من التدریسين لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية في المؤسسات الأكاديمية وحل المشاكل التي تواجه الطلبة ومنها الفروق الفردية (البدنية - المهارية - النفسية) للتغلب على هذه المشكلة . كما هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير اساليب تدریسية متزامن في تعلم مهاراتي الإرسال المتموج واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب ، وفرضت الدراسة ان الأساليب التدریسية المتزامنة لها الأفضلية في تعلم مهاراتي الإرسال المتموج واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب ، تم اعتماد المنهج التجاربي بمجموعتين الضابطة والتجريبية في الدراسة لملائمته بمعالجة مشكلة الدراسة والخوض فيها . وبعد الحصول على النتائج تم معالجتها احصائياً من خلال استخدام الحقيقة الإحصائية (spss) . من أهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة أن استخدام اساليب تدریسية متزامنة تأثير واضح في تعلم مهاراتي الإرسال المتموج ومهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب . وأهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة التنويع باستخدام الأساليب التدریسية ومنها الأسلوب المتزامن قيد الدراسة لتعلم مهارات الكرة الطائرة للطلاب .

الكلمات المفتاحية : الأسلوب المتزامن ، الإرسال المتموج .

Abstract

The effect of synchronous teaching methods on learning volleyball undulating serve and receiving serve in for students

By

Dr. Riyadh Amouri Shaalan

General Directorate of Education in Najaf Governorate

The study aimed to know the extent of the effect of synchronous teaching methods on students' acquisition of volleyball undulating serve and receiving serve in for students. The study assumed that students would benefit more from synchronous teaching methods when learning volleyball undulating serve and receiving serve in for students. To address the problem of the study and delve into it, the experimental approach was used in the study with two groups, the control and the experimental. One of the most important results of the study is that students' acquisition of the volleyball undulating serve and receiving serve in for students is clearly affected by the use of synchronous teaching methods. One of the most important recommendations of the study is that in order to teach students volleyball skills, a variety of teaching techniques should be used, including the synchronous method under study.

١- التعريف بالدراسة :

١-١ المقدمة وأهمية الدراسة :

نظراً لمهاراتها الفنية الفريدة وسرعة لعبها وأدائها كذلك التحول من الدفاع إلى الهجوم بسرعة وبالعكس، فإن الكرة الطائرة تتطلب مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية لتحقيق العديد من الأهداف وتعزيز نمو التفكير العلمي والإبداعي لدى الطالب. ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال استخدام استراتيجيات تعتمد على مشاركة الطالب النشطة في عملية التعلم مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرسومة .

وهكذا، فإن التدريس بأساليبه المتزامنة بكونها مقصودة ومحددة بخصائصها، والتي تتجلى في طريقة المعلم الأمر بالتحكم والنظام ودقة الأداء وإدارة العملية ومسك زمام الأمور بيده وعلى المتعلمين إطاعة وتنفيذ ما يطلبه المعلم بجميع تفاصيل تعلم المهارة الجديدة ، وفي الطريقة التبادلية يُمنح المتعلم الفرصة لإعطاء ردود الفعل وزيادة التفاعل الاجتماعي بين الطالب وممارسة عملية التعليم بنفسه من خلال دوره كمعلم للمهارة بكل تفاصيلها وكموجه لتصحيح الأخطاء من ثم تبادل الأدوار فيما بينهم ، بعدها الانتقال إلى التدريب حيث يُمنح المتعلم فرصاً للممارسة والعمل من خلال قراراته السلوكية والتي يشارك فيها عادةً

أثناء الدرس ومن خلال التدريب يُمنح المتعلم مسؤولية اتخاذ القرار في التصحيح. ومن هنا تمكنا من تحقيق عدد من الأهداف والفوائد من خلال تنسيق استخدام ثلاثة أساليب تدريسية في وحدة تعليمية واحدة، ومن هذه الأهداف: تعلم مهارة جديدة بطريقة ما، وممارستها بطريقة أخرى، وتحسين أداء مهارة تم تعلمها سابقاً بطريقة ثالثة، فضلاً عن تحقيق التنوع في العملية التعليمية على مدار الوحدة. ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في كونها سعي علمي حقيقي لتوظيف أسلوب تدريسي يتزامن مع العديد من الأساليب التدريسية ضمن وحدة تعليمية واحدة من أجل تحقيق أهداف أوسع سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو نفسية أو بدنية.

2- مشكلة الدراسة

تتلاعَّش مشكلة الدراسة بوجود تفاوت بقدرات وCapabilities الطلبة (الفرق الفردية) بكافة المجالات وان الاعتماد على الأساليب والطرائق التي تؤدي الى بذل مزيد من الجهد واستهلاك الوقت للتغلب عليها غير مجيء بأغلب الأحيان. لذا وجب بالفائزين على العملية التعليمية في المؤسسات الأكاديمية اعتماد الأساليب التدريسية التي من شأنها ان تراعي هذه الفروق وتنفيذ الدروس (الوحدات التعليمية) بكافئه عالية تطبيقاً لمبدأ التزامن كوسيلة تعليمية باستخدام عدة أساليب تدريسية بوقت واحد في اثناء الدرس بهدف إستثمار الوقت والجهد والتي يمكن ان نصل من خلالها الى التدريس الفعال والمشوق، كذلك لمراعاة الإختلاف بميول ورغبات المتعلمين الفروق الفردية بدلاً من الأساليب التي قد لا تراعي اختلاف مستوياتهم وقدراتهم.

3- اهداف الدراسة

- تحديد مدى تأثير أساليب التدريس المتزامنة على اكتساب الطالب لمهارات الإرسال المتموج واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة.

- تحديد أي من المجموعتين التجريبية والضابطة هي الأفضل.

4- فروض الدراسة

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بنتائج الاختبارات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

- للأسلوب التدريسي المتزامن تأثير ايجابي في تعلم مهاراتي الارسال المتموج واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب .

5- حدود الدراسة

حددت الدراسة بالمجال البشري بطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الدراسة المسائية - الجامعة الاسلامية . أما الزمانى للفترة من الأحد 5 / 11 / 2023 ولغاية الأربعاء 28 / 2 / 2024 للعام الدراسي 2023-2024 . والمكان القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة الاسلامية .

2- منهجية الدراسة وإجراءاته :

- 1- منهج الدراسة :

المنهج التجريبي هو الأسلوب البحثي العلمي الأكثر دقة وفعالية للحصول على نتائج موثوقة فقد اختاره الباحث لملاءمتها طبيعة المشكلة وأهداف الدراسة (عبد الحفيظ ومصطفى، 2000: 125). وذلك بإنشاء المجموعتين التجريبية والضابطة لكل منها باستخدام الاختبار القبلي والبعدي، حيث تخضع كلتا المجموعتين لاختبار أولي، وبعد ذلك تتعرض المجموعة التجريبية للعلاج (المتغير المستقل)، بينما تبقى المجموعة الضابطة ثابتة (غير معرضة للمتغير المستقل) (الزبيعى وآخرون، 1999: 102).

2- مجتمع الدراسة وعينته :

تكون مجتمع البحث من العام الدراسي 2023-2024 من 120 طالباً من طلاب السنة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة الإسلامية. تم تقسيمهم إلى ثلاثة أقسام (أ-ب-ج)، كل منها يضم 40 طالباً. تم اختيار أحاداً هما عشوائياً لتكون بمثابة المجموعة التجريبية، والآخر كمجموعة ضابطة. ومن أجل إزالة تأثير الخبرات السابقة وتحقيق الأمان الداخلي تم استبعاد الطلبة الذين مارسوا الكرة الطائرة (لاعبو الأندية الرياضية وفرق الكليات والجامعات) والذين فشلوا وذلك لاختلاف مستوياتهم المعرفية والمهارية عن بقية الطلبة في الدراسة وذلك لوجود أربعة طلبة في كل قسم ونتيجة لذلك أصبح عدد الطلبة في كل مجموعة (36) طالب وهي عينة الدراسة وقد تم توضيح مواصفات العينة في الجدول (1).

جدول (1) يبين مواصفات عينة البحث

نسبة المئوية	العينة المستبعدة	العينة الأساسية للمجموعتين	عينة التجربة الاستطلاعية	مجتمع البحث
%60	36	72	12	120

- 2- تجانس عينة الدراسة

وقام الباحث بأخذ القياسات لعينة المجموعتين المتمثلة بالطول (سم) وكتلة الجسم (كجم) والعمر (سنوات) كما هو مبين في الجدول (2) وذلك لتحقيق التجانس بين أفراد عينة البحث.

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد الدراسة والبحث لغرض التجانس

ت	المتغيرات	وحدة القياس	سن	الوسط	ع	معامل الالتواء
1	العمر	سنة	26	25	3.83094	0.783099
2	الطول	سم	170.875	171	4.8486	0.07742-
3	الكتلة	كغم	70.5736	69.5	4.1637	0.77353

أن قيمة معامل الالتواء المستخرجة للعينة في المتغيرات أعلاه محصورة بين (-1 و +1) وبذلك تكون الفروق عشوائية مما يدل على تجانسها .

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في الدراسة :

- المصادر العربية .
- المقابلة الشخصية .
- الملاحظة المباشرة .
- الاختبارات والقياس.
- جهاز (لاب توب) نوع DELL عدد (1) صيني الصنع .
- ساعة توقيت عدد (1) صينية الصنع.
- ميزان طبي صيني الصنع عدد (1).
- كرة طائرة صينية الصنع عدد (10).
- ملعب كرة طائرة وقياسات قانونية .
- شريط قياس جلي بطول (25متر) صيني الصنع عدد (1).
- شريط لاصق عريض ملون (أصفر، أخضر، أزرق، أحمر) عدد(4).

2-4 تحديد الاختبارات الم Mayer

تم تحديد واعتماد الاختبارات الم Mayer من قبل القائم بالدراسة بإعتماد الكتب والمصادر والدراسات السابقة وتم وضع ثلاثة اختبارات لقياس دقة أداء مهارة الإرسال المتموج وكذلك ثلاثة اختبارات لقياس دقة أداء مهارة استقبال الإرسال وعرضها ضمن استماراة استبيان خاص بتحديد الإختبار المعنى بقياس دقة المهارات قيد الدراسة وهي :-

1 - اختبار تقييم الدقة لمهارة الارسال (المتموج):

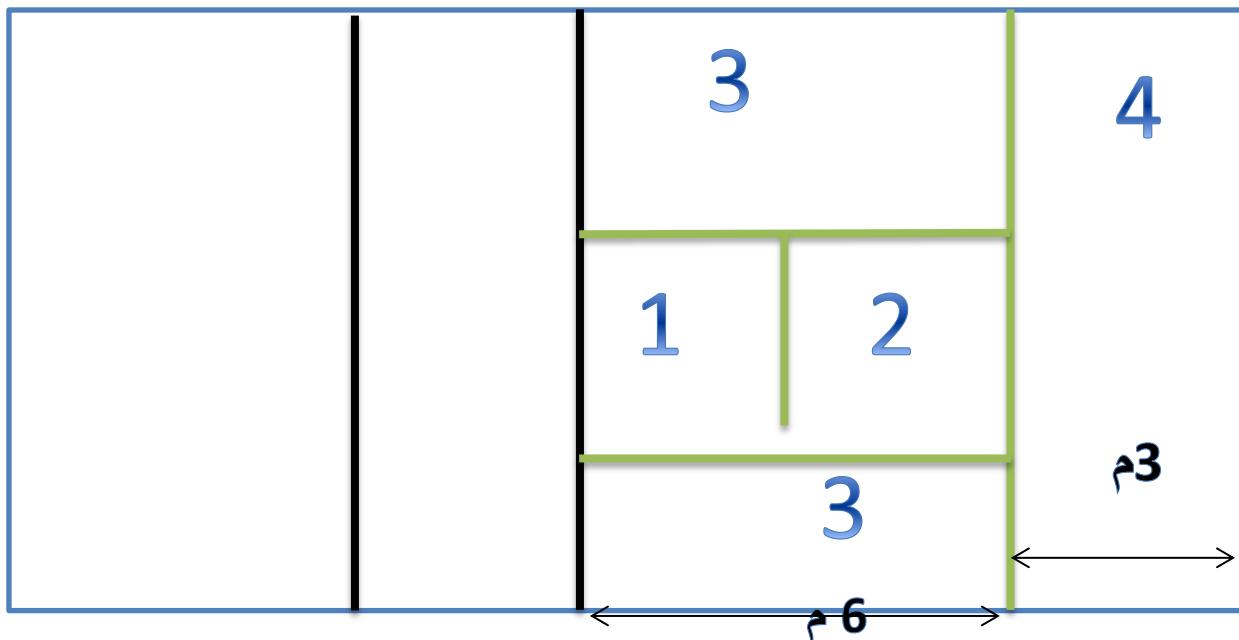
- الهدف من الاختبار هو تقييم دقة القدرة على الإرسال من أعلى (المتموج) إلى أماكن محظورة.

الأدوات المستخدمة: كرات طائرة وملعب كرة طائرة قانوني؛ الملعب مهيأ كما هو موضح في الشكل (1).

طريقة الأداء: يمسك الطالب الكرة خلف خط نهاية الملعب وينفذ تقنية الإرسال المتموج، مما يتسبب في عبور الكرة للشبكة وهبوطها في النصف الآخر من الملعب.

متطلبات الأداء: يحصل كل طالب على خمس فرص.

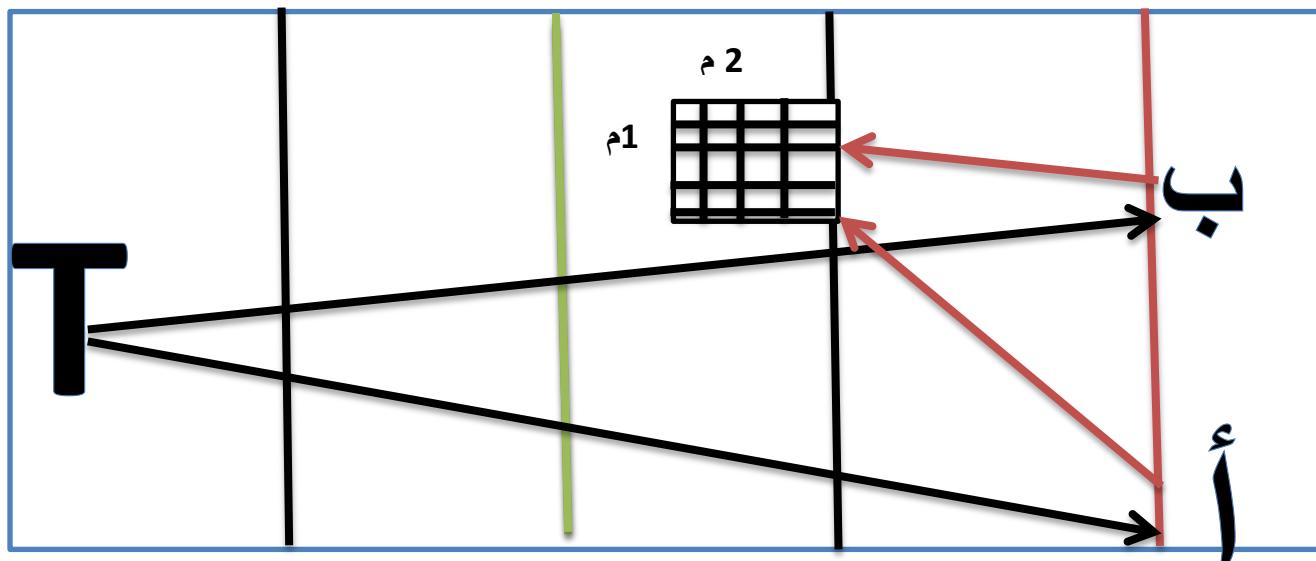
التسجيل: كما هو موضح في الشكل (1)، يسجل الطالب كل موضع توضع فيه الكرة بناءً على دقة الأداء الصحيح.



الشكل (1) يوضح تقييم دقة الأداء لمهارة الارسال من أعلى (المتموج)

2 - اختبار تقييم دقة الأداء لمهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة :

- الغرض من الاختبار: قياس دقة استقبال الارسال من الاسفل.
- الادوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني ،الملعب يخطط كما موضح بالشكل(2)، كرات طائرة، صندوق كرات، منضدة قياس .
 (1×2)
- طريقة الاداء: يقف الطالب في المنطقة (أ) ويستقبل الكرة من المدرب الذي يقف في الملعب الآخر، ثم يكرر نفس الاداء ولكن من المنطقة (ب)، يؤدي اللاعب خمس محاولات من كل منطقة، يجب ان يواجه الطالب الكرة الى مركز (2) في اتجاه المنضدة التي يقف عليها لاعب (هدف)
- المتطلبات: يجب على اللاعب أن يتعهد بوضع الكرة في المرمى واستلامها من المنطقة المخصصة.
- * توجيه الكرة بدقة نحو المرمى (طاولة) يكسب ثلث نقاط.
- * عند ملامسة الكرة لأطراف المرمى (طاولة) يتم منح نقطتين.
- * الكرة الدقيقة داخل منطقة الهجوم ويعيدها عن المرمى: نقطة واحدة
- * الكرة الدقيقة خارج منطقة الهجوم 0



الشكل (2) يوضح تقييم دقة الأداء لمهارة استقبال الارسال

5- التجربة الاستطلاعية :-

- 1- تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث مكونة من اثنى عشر طالباً وطالبة لم يشاركو في التجربة الرئيسية يوم الثلاثاء الموافق 14 نوفمبر 2023، وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى التأكيد من:
- 1- مدى ملائمة الاختبارات لعينة الدراسة، ومدى استعدادهم لإجرائها، ومدى موثوقية الأدوات والمعدات المستخدمة.
 - 2- معرفة المدة التي تستغرقها الاختبارات لإتمامها.
 - 3- معرفة مدى استعداد عينة الدراسة للامتحانات.
 - 4- معرفة التحديات والعقبات التي تواجه العمل.
 - 5- التأكيد من فهم وفعالية فريق الدعم.
 - 6- مدى ملائمة القاعة الداخلية لإجراء التجربة من حيث المساحة والمعدات والموارد المناسبة.

2- الاسس العلمية للاختبارات

وعلى الرغم من أن الاختبارات تم تقييمها سلفاً إلا أن الباحث استخدم الأسس العلمية لتقييم الصدق العلمي للاختبارات المختارة وذلك بالطرق التالية:

1. إثبات صدق الاختبار: وفقاً لعبد الحميد وكاظم (1973: 156) فإن الاختبار الصادق "هو الذي يقيس الشيء الذي صنع من أجله ولا يقيس أي شيء آخر أو يضفي إليه"، وحيث إن الاختبارات أعطيت باستبيان لمجموعة من الخبراء والمتخصصين فقد استخدم صدق المحتوى لضمان صدق التقييمات وللمهارتين المدروستين.
2. ثبات الاختبارات :

وفقاً لما ذكره محجوب (1988: 87) فإن ثبات الاختبار يعني "يعطي نفس النتائج إذا تكرر الاختبار في ظل نفس الظروف". وفي يوم الثلاثاء الموافق 14 نوفمبر 2023، قام الباحث بتطبيق اختبارات المهارات على المشاركين في التجربة الاستطلاعية. وفي يوم 21 نوفمبر 2023، أي بعد سبعة أيام من الاختبار الأولي، تم تطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس العينة. ولتحديد دلالة الارتباط للمهارتين، تم حساب معامل ارتباط بيرسون البسيط. وكانت مهارة استقبال الإرسال (0.91) ومهارة الإرسال المتموج (0.83). ويوضح ثبات الاختبارين من خلال دلالة معاملات الارتباط بينهما.

2- إجراءات التجربة الرئيسية :

2-7-1 القياسات القبلية :

في يوم الثلاثاء الموافق 28 نوفمبر 2023 تم إجراء الاختبارات الأولية لعينة البحث، حيث تقوم اختبارات الدقة بتقييم القدرة على الإرسال من الأعلى (المتموجة) وكذلك استقبال الإرسال .

2-7-2 تكافؤ مجموعتي الدراسة في الاختبارات المهارية :

واستخدم الباحث اختبار (t) للعينات المستقلة للتأكد من تكافؤ المجموعتين كما هو مبين في الجدول (3) وذلك لتفسير الاختلافات في نتائج الاختبار البعدى بتأثير العامل التجريبى.

الجدول (3)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث

نوع الدالة للاختبار	قيمة sig	قيم (T)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الوحدات	المعالم الاحصائية الاختبارات
			ع ±	- س	ع ±	- س		
غير معنوي	0.965	1.234	1.9	7.66	1.53	7.33	درجة	دقة اداء الارسال من الاعلى (المتموج).
غير معنوي	0.829	0.918	3.955	9.145	2.905	9.456	درجة	دقة اداء استقبال الارسال

2-7-3 مفردات المنهج :

- من يوم الثلاثاء 5 ديسمبر 2023 إلى يوم الثلاثاء 9 يناير 2024، استغرقت عملية تطبيق المنهج التعليمي لمهارات الإرسال من أعلى (المتموج) واستقبال الإرسال ستة أسابيع.

- وفقاً للمفردات القطاعية، هناك وحدة تعليمية واحدة كل أسبوع.

- إجمالي الوحدات التعليمية (6) وحدات.

- مدة الوحدة التعليمية تسعون دقيقة.

- اعتمدت المجموعة التجريبية على منهج الدراسة الذي استخدم أسلوب التدريس المتزامن لتميزها عن المجموعة الضابطة.

- استخدم مدرس المادة المنهج المعد (الوحدات التعليمية).

- طبقاً لجدول المحاضرات الأسبوعي بالكلية يتم تطبيق الوحدة التعليمية يوم الثلاثاء.

- تم تنفيذ الوحدات التعليمية في الصالة الرياضية المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة الإسلامية.

2-7-4 القياسات البعدية

وفي يوم الثلاثاء الموافق 16 يناير 2024، أجرت المجموعتان التجريبية والضابطة الاختبارات في مهارات إرسال المتموج واستقبال الإرسال في ظل نفس ظروف وملابسات الاختبارات القبلية، بعد إكمال ست وحدات على مدى ستة أسابيع درست مهارات الإرسال من أعلى (المتموج) واستقبال الإرسال.

2-8 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (spss).

3-عرض النتائج ومناقشتها :

1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة لمتغيرات دقة الأداء لمهارة الارسال المتموج واستقباله بالكرة الطائرة

الجدول (4)

يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعدية بين أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات دقة الأداء لمهارة الارسال المتموج واستقباله بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	قيمة t	القياس البعدي		القياس القبلي		الوحدات	الإحصائيات المتغيرات	t
		ع	س	ع	س			
معنوي	3.968	2.456	11.3	1.9	7.66	درجة	دقة اداء الإرسال المتموج	1
معنوي	3.889	3.245	12.321	3.955	9.145	درجة	دقة اداء استقبال الإرسال	2

1-1-3 عرض نتائج القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية لمتغيرات دقة الأداء لمهارة الارسال المتموج واستقباله بالكرة الطائرة

الجدول (5)

يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعدية بين أفراد المجموعة التجريبية لمتغيرات دقة الأداء لمهارة الارسال المتموج واستقباله بالكرة الطائرة

نوع الدالة	قيمة t	القياس البعدى		القياس القبلي		الوحدات	الإحصائيات المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س			
معنوي	7.601	6.743	14.756	1.53	7.33	درجة	دقة اداء الإرسال المتموج	1
معنوي	9.394	1.326	16.734	2.905	9.456	درجة	دقة استقبال الإرسال	2

2-1-3 عرض نتائج القياسات البعدية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات دقة الأداء لمهارة الارسال المتموج

واستقباله بالكرة الطائرة

(6) جدول

يبين الفرق بين القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات دقة الأداء لمهارة الارسال المتموج واستقباله بالكرة الطائرة

نوع الدالة	قيمة t	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الوحدات	الإحصائيات المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س			
معنوي	4.456	6.743	13.756	2.456	11.3	درجة	دقة الأداء الإرسال المتموج	1
معنوي	5.043	1.326	16.734	3.245	12.321	درجة	دقة اداء استقبال الإرسال	3

2-3 مناقشة النتائج :

يتضح من الجداول (4، 5، 6) أن الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية تفوقت على الاختبارات القبلية من حيث الدقة في أداء مهارة استقبال الإرسال والإرسال المتموج هذا يحقق فرضيات البحث، ويرجع الباحث هذا إلى المنهج الذي وضعه (وحدات تعليمية) باستخدام أسلوب التدريس المتزامن، وخاصة مهارة الإرسال المتموج، لأنها من المهارات الأساسية في اللعب،

وذلك وفقاً لرأي العديد من خبراء الكرة الطائرة، ومنهم: (2008: 73؛ سعد حماد الجميلي) "إن مهارة الإرسال من المهارات الهجومية التي لها تأثير فعال وإيجابي على الفريق المرسل وتتأثر سلبياً ومؤثرة على الفريق المنافس (استقبال الإرسال)" إذا تم تنفيذها بالطريقة الصحيحة للحصول على النقطة دون إرهاق لاعبي الفريق". بالإضافة إلى ذلك فإن التعلم حدث بطريقة فريدة نتيجة لأنشطة التي وظفها الباحث باستخدام تقنيات التدريس المتزامن ضمن الوحدات التعليمية وبما يتوافق مع متطلبات المهارة. ويرى محجوب (2001) أن "التمارين لها أهمية كبيرة في الإعداد البدني العام والخاص والإعداد المهاري سواء للمبتدئين أو المستويات العليا". بالإضافة إلى ذلك فإن التمرين المتغير أو المتنوع هو أكثر الطرق فعالية للتعلم لأنه ينشئ برامج وقوانين حركية تساعد المتعلم على أداء تلك المهارة في مواقف تشبه موقف اللعب مما يتطلب منه الأداء من موقع وزوايا واتجاهات مختلفة (راشد، عامر: 1998: 78). بالإضافة إلى ذلك فإن تنويع أساليب التدريس بهدف التدرج ونقل الطلاب من أسلوب الأمر أولاً ساعد بشكل كبير هذا التطور في عينة البحث التجاري وذلك من خلال تنويع أساليب التدريس بهدف التدرج ونقل الطلاب من أسلوب إلى آخر. ويفضل انتضباطها وتفانيها في تقديم المعلم أثناء المحاضرة وما تلا ذلك من إعداد لبيئة التعلم، فإن هذه الطريقة تسمح للطلاب بالانتقال في نفس الوقت إلى طريقة التدريب الثالثة ثم إلى طريقة تفاعلية أخرى يستخدمونها للاستفادة من مزاياها. "إن التعلم المتزامن، بتقنياته وأدواته التي تزيد من التشويق والإثارة، ساعد في تعزيز دافعية الطالب لتلبية متطلبات تعلم المهارة ووضع قدراتهم الحركية موضوع التنفيذ. إن فهم طرائق التدريس المختلفة أمر بالغ الأهمية لفهم كيفية حدوث التعلم وأي الأساليب تعمل بشكل أفضل لترتيب وتوزيع المواد التعليمية على الطالب (الربيعي، محمود: 2006: 86).

ووجود تأثير معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدى، وقد حققت المجموعة التجريبية في تعلم أداء الدقة لمهاراتي الإرسال المتموج واستقبال الإرسال هدفها المتمثل في معرفة تأثير تزامن الأساليب في نفس الوقت على اكتساب التعلم لمهارة الإرسال المتموج في الكرة الطائرة. وسواء في التعلم الذي حققه المجموعة الضابطة أو تزامن استخدام ثلاث أساليب تدريس للمجموعة التجريبية، فإن ذلك يعزى إلى عدد من المتغيرات التي بترت في عملية التعلم وتطورها نتيجة لاستخدام المنهج التعليمي الصحيح، وكانت الممارسة والتكرار واستخدام طريقة التدريس وتنفيذ متطلبات الدرس ووضوح الأهداف من العوامل التي أدت إلى هذه النتيجة. وحيث إن التعلم يعرفه (مرعي والحيلة: 2005: 21) بأنه "تغير ثابت نسبياً في النتيجة السلوكية للكائن الحي نتيجة للخبرة والتكرار"، فإن دور الوحدات التعليمية المعدة وفقاً للأساليب في وقت واحد ونتيجة للممارسة والتكرار أثناء الوحدات التعليمية ساعد على حدوث التعلم لدى الطالب. وقد ظهر ذلك جلياً في المجموعة التجريبية من خلال استخدامها في وقت واحد وبأهداف متعددة والعمل من خلالها على تلبية احتياجات المتعلمين في إتقان الأداء الفني وبالتالي دقة المهارات المكتسبة وكذلك معالجة متطلبات الدرس وتحقيق تلك الأهداف بوحدات تعليمية محددة.

ولأن التطور في التعلم ظاهرة طبيعية في عملية التعلم ما دام المعلم يتبع الخطوات والأسس الصحيحة في العملية التعليمية، فإن "اتباع الطريقة الصحيحة في التعلم من خلال الشرح والتقديم والتدريب على المهارات وإعطاء المتعلم التغذية الراجعة وغير ذلك يزيد من دافعية المتعلم ويدفعه إلى الأداء الصحيح برغبة وحماس". والشرح والتقديم والتدريب التدريجي ضروريان لبدء التعلم بشكل سليم مع التركيز على الأداء السليم (الحيلة، محمد: 2003: 128). ويحسب الخبراء والمتخصصين فإن التخطيط لتحسين أداء المهارات يتطلب تنوع الوحدات التعليمية المناسبة، مثل التمارين المختلفة، والتكرارات المستهدفة،

وأساليب التدريس المختلفة، والتدرج فيها. كما أكدوا أن توجيهه الطلاب لتحسين الأداء أدى إلى تسريع التعلم. كما أن تنويع التدريس بأساليب مختلفة والحماس في استخدام أساليب مختلفة وموافق تعليمية مختلفة هي العوامل التي ساهمت بشكل كبير في تطوير التعلم أكثر من المجموعة الضابطة وساعدت المجموعة التجريبية على تحقيق تقدم واضح وملموس في مستوى دقة أداء الإرسال المتموج . وقد ساعد ذلك الطالب، بقدر الإمكان، في إدارة وإتقان متطلبات الأداء. كما ارتفعت قدرة المتعلم على التكيف مع قدرات التنفيذ في بيئات متنوعة، اعتماداً على التمرين في ضوء الأساليب المستخدمة، واختيار المهارة المناسبة للطريقة، وزيادة عدد المحاولات المتكررة - وكلها تعتبر متطلبات أساسية للتعلم. ونتيجة لذلك، تم تحقيق الهدف والفرضية الثانية - أن المجموعة التجريبية هي الأكثر كفاءة في تعلم مهارات الإرسال المتموج والاستقبال .

وفيما يتعلق بنتائج المجموعة الضابطة، فقد أظهرت الاختبارات البعيدة فروقاً بسيطة ذات دلالة إحصائية. وقد أدى التدريب والتكرار إلى هذه الفوارق. ورغم أن المعدلات كانت أبطأ إلى حد ما من المجموعة التجريبية، فقد كان هناك تحسن نسبي في دقة كل من استقبال الإرسال وكفاءة الإرسال المتموج. كما كانت هذه الاختلافات في المجموعة الضابطة ناجمة أيضاً عن استخدام مدرس المادة لمنهجه الخاص في عملية التدريس.

4-1 الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات .

- لاستخدام الأسلوب التدريسي المتزامن الأثر الإيجابي في تعلم مهاراتي الإرسال المتموج وإستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب والأصلية في التطور لأفراد العينة التجريبية ..
- هنالك تطور في مستوى أفراد العينة الضابطة لكن بنسبة أقل من العينة التجريبية في تعلم مهاراتي الإرسال المتموج ومهارة إستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب .

2-4 التوصيات .

- .1 ضرورة استخدام الأسلوب التدريسي المتزامن في تعلم مهارات الألعاب الجماعية ومنها لعبة الكرة الطائرة بمهاراتها المتنوعة عامة ومهاراتي الدراسة خاصة .
- .2 إجراء دراسات مشابهة لتعلم أداء باقي المهارات بكرة الطائرة وكذلك مهارات الألعاب الفرقية الأخرى للطلاب.
- .3 ضرورة التنوع والتغيير بطرائق واساليب التدريس المستخدمة في المؤسسات الأكاديمية لما لها من الأثر الكبير في التغلب على معوقات التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

المصادر .

- الحيلة ، محمد محمود ؛ تصميم التعليم ، نظرية وممارسة : عمان ، مركز البحث الطلابية . 2003 .
- الجميلي «سعاد حماد ؛ كرة الطائرة وتدريباتها الميدانية ، ط1، دار دجلة . بغداد . 2010
- الريبيعي ، محمود : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة. ط 1 .الأردن : جدارا للكتاب العالمي ،2006.

- حسانين ، محمد ؛ عبد المنعم، حمدي ؛ الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس : مصر: مركز الكتاب للنشر. 1997.
- عبد الرحمن ، أحمد . ؛ تصميم الاختبارات ، عمان ، دار أسماء للنشر . 2011 .
- محجوب، وجيه : موسوعة علم الحركة - التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2001 .
- مرعي ، توفيق ومحمد محمود الحيلة: طريق التدريس العامة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

نموذج لوحدة التعليمية الكرة الطائرة

المجموعه التجريبية

الوقت: 90 دقيقة

المرحلة الثانية

عدد الطلاب: 36 طالب

اليوم والتاريخ:

الهدف التعليمية: 1-تعليم الإرسال المتموج .

2- تطوير مهارة الارسال (التنس) 3- تطوير مهارة الإعداد من فوق الرأس.

الهدف التربوي: 1-تعويد الطالب على الالتزام والتعاون

2- تنمية صفة القيادة لدى الطالب

الادوات والاجهزه: ملعب كرة طائرة -كرات طائرة -حائط- كراسى .

التشكيالت	الفعاليات والمهارات	الوقت	اقسام الوحدة
xxxxxxxxxx T	تهيئة مستلزمات الدرس واخذ الغياب تهيئة الجهاز الدوري التنفسي والمجاميع العضلية والعصبية والمفاصل لتقبل الحمل اثناء الأداء .	18 د 3 د 5 د	القسم الاعدادي الاحماء العام
xxxxxxx T	تمارين بدنية خاصة بالمهارة (مطاولة، مرونة، تمارين بالكرات) والتركيز على الجزء العلوي من الجسم .	10 د	الاحماء الخاص
x x x x	1-مواصفات المهارة واهميتها	60 د	القسم الرئيس

<input checked="" type="checkbox"/> <input checked="" type="checkbox"/>	<p>2- شرح الاداء الفني الصحيح للمهارة</p> <p>3- عرض رسوم توضيحية خاصة بالمهارة</p> <p>4- القيام بعرض المهارة من قبل المدرس .</p> <p>5- تقديم احد الطالب لتنفيذ المهارة الجديدة .</p>	15 د	الجانب التعليمي
	<p>يقف الطالب على شكل صفين كل صف 6 طلاب امام الحائط بمسافة 6-8م وينفذون الارسال (المتموج) على الحائط بخط ارتفاعه 2.5-3.5 م عن الارض.</p> <p>بعدها يقفون متقابلين على جانبي الملعب لتنفيذ الارسال المتموج .</p>	45 دقيقة	الجانب التطبيقي
	<p>2- يقف كل طالبين متقابلين في منتصف الملعب وينفذان الارسال المتموج بينهما عبر الشبكة يرافق ذلك التصحيح من قبل الطالب الملاحظ ثم يتم تبادل الا دور.</p>	8 د	12 طالب الأسلوب الأمري
	<p>3- تنفيذ الارسال من خط النهاية من زاوية واحدة ويصحح الاداء من قبل الملاحظ بعدها يتم تبادل الا دور.</p>	8 د	12 طالب الأسلوب التبادل
	<p>4- تنفيذ الارسال من زوايا مختلفة خلف خط النهاية وبصورة حرة من قبل الطالب بعدها يتم تبادل الا دور.</p>	8 د	
	<p>5- تنفيذ الارسال من زوايا مختلفة خلف خط النهاية لكن الى مناطق محددة للملعب المقابل ثم يكرر التمرين بتبادل الا دور.</p>	8 د	
	<p>كل 6 طلاب مقابل 6 يقومون بتطبيق مهارة الإعداد</p>	8 د	12 طالب الأسلوب

	<p>من الأعلى فيما بينهم لثبيت تعلم هذه المهارة التي تم تعلمها سابقا".</p> <p>2- يتم التبديل والانتقال بين المجاميع لتنفيذ المهمة الجديدة بالأسلوب الأمرى بعدها تنفيذ مهارة متعلمة بالأسلوب التبادلى ومهارة أخرى بالأسلوب التدريبي "بالتزامن معًا"</p>	د 8 د 8 د 8	التدريبي
	<p>1- تمارين ترويحية لتهيئة واسترخاء الجسم</p> <p>2- تغذية راجعة + ارشادات ترويحية</p> <p>3- تحية الانصراف</p>	د 4 د 4 د 4	القسم الختامي 12 دقيقة